نشرة صحفية

استعراض تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات يضع رؤية لبرنامج التنمية لما بعد عام 2015

نتائج الحدث WSIS+10 تحدد أولويات جديدة للنظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جنيف، 12 يونيو 2014 – يجتمع في جنيف هذا الأسبوع أكثر من 1600 مشارك منهم نحو 100 من وزراء الحكومات والقادة من المنظمات الحكومية ومن دوائر الأعمال والمجتمع المدني والهيئات الأكاديمية، وذلك لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات خلال السنوات العشر الماضية ولتحديد الأولويات لبرنامج التنمية لما بعد عام 2015.

وقال السيد بان كي–مون، الأمين العام للأمم المتحدة "لقد تم الاعتراف منذ وقت طويل بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوصفها أدوات تمكينية رئيسية لسد الفجوة الرقمية ولتحقيق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: النمو الاقتصادي والتوازن البيئي والإدماج الاجتماعي". وأضاف "يجب أن نفعل كل ما بوسعنا لزيادة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوصيلية النطاق العريض في العالم أجمع، بما في ذلك الوصول إلى سكان المناطق النائية والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً. ومن شأن ذلك أن يمكن ملايين البشر ويساعدنا على الوفاء بأهدافنا الإنمائية في حقبة ما بعد عام 2015."

ومع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدماج هذه التكنولوجيا في الحياة اليومية، تزايدت أهمية العلاقة بين هذه التكنولوجيا والتنمية البشرية. ولذلك، من الضروري النظر في تطوير مجتمع معلومات شامل في السياق الأوسع لبرنامج التنمية لما بعد عام 2015، وقد تم إبراز ذلك في وثيقة *رؤية الحدث WSIS+10 للقمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد عام 2015*، التي سيتم التصديق عليها اليوم.

وأشار الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات في مؤتمر صحفي اليوم إلى أن "الوثائق الصادرة عن الحدث WSIS+10 ستحدد مجموعة من الأولويات الجديدة من أجل عمل مشترك يتمحور حول مواصلة تطوير النظام الإيكولوجي العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع التركيز على قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تيسير التنمية". وأضاف "نحن نمهد الطريق الآن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكي تساهم بطريقة مثمرة في تحقيق أهداف برنامج التنمية المستدامة لما بعد عام 2015."

لقد تم التأكيد على الحاجة إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها سواء على الخط أو خارج الخط وزيادة النفاذ إلى تكنولوجيا المعومات والاتصالات لكي يشمل الجميع، خاصة الفئات الضعيفة والمهمشة من الشعوب، فضلاً عن تطوير وتوفير أجهزة مبسطة لتسهيل الشمول الرقمي.

ومن بين ما تم النظر فيه كأولويات، بناء القدرات لمواكبة تقدم التكنولوجيا والتعدد اللغوي في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحفاظ على الموروث الثقافي في العصر الرقمي ومواجهة التحديات البيئية من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المراعية للبيئة، مع النهوض بالاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية.

وتحث الحكومات على تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الوطنية المناسبة لدفع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث تصبح أدوات تمكينية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولتيسير تهيئة بيئة تمكينية تنظيمية وقانونية واستثمارية، لتسهيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية.

كما تم التأكيد على بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديداً حماية البيانات الشخصية والخصوصية وتعزيز أمن الشبكات وحصانتها، إلى جانب تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية لمواجهة تحديات الأمن السيبراني من خلال تشجيع ثقافة المسؤولية والجهود المشتركة لدى جميع الأطراف المعنية. وأبرزت وثيقة رؤية الحدث WSIS+10 الحاجة إلى مزيد من التعاون بين جميع الأطراف المعنية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

ويستعرض *بيان الحدث WSIS+10 بشأن تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات* التقدم المحرز خلال السنوات العشر الماضية. ويعيد البيان التأكيد على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مواصلة تطوير مجتمع المعلومات وتحفيز الابتكارات وتمكين المجموعات المختلفة من الشعوب في البلدان المتقدمة والنامية وتوفير النفاذ إلى المعلومات وتعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي. ويدعو البيان المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة إلى الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مواجهة تحديات التنمية في القرن الحادي والعشرين والاعتراف بها كأدوات تمكينية شاملة لتحقيق الدعائم الثلاث للتنمية المستدامة: النمو الاقتصادي والتوازن البيئي والإدماج الرقمي.

وقد صدر *الاستعراض النهائي لأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات* يوم 10 يونيو حيث يشير إلى تقدم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير البنى التحتية بيد أن النتائج متباينة فيما يتعلق بسد الفجوة الرقمية.

ويلفت *تقرير تقييم نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2014* الانتباه إلى الإنجازات الهامة التي حققها أصحاب المصلحة المختلفون في جميع أنحاء العالم. وتوفر *قصص نجاح القمة العالمية لمجتمع المعلومات* نقطة مرجعية هامة لمشروعات القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي نالت جوائز مشروعات القمة لعام 2014.

ملاحظة للمحرر:

عُقدت القمة العالمية لمجتمع المعلومات على مرحلتين، في جنيف عام 2003 وفي تونس عام 2005. وتولى تنسيق الحدث الرفيع المستوى (WSIS+10) وتنظيمه الاتحاد الدولي للاتصالات وشارك في تنظيمه اليونسكو والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

كما قامت بدور رئيسي في تسهيل الأحدث وكالات الأمم المتحدة، منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومركز التجارة الدولية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والاتحاد البريدي العالمي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة. وحظي حدث القمة الرفيع المستوى بدعم من حكومات ومن القطاع الخاص، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة وشركة Intel (كشريكين استراتيجيين) إضافةً إلى اليابان والكويت والمكسيك وعُمان وبولندا وقطر ورواندا والمملكة العربية السعودية وسويسرا فضلاً عن كوت ديفوار وتونس والاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات (IFIP) وجمعية الإنترنت (ISOC) ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN).

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمسؤول التالي:

سانجاي أشاريا
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4861 249 79 41+
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int